هراء في شبك

(دفاعا عن الثورية)

وهذا عنوان اسعفتني به الذاكرة وهو عنوان كتاب للصحفي الفرنسي (ريجي دوبريه)، وهو مجموعة مرافعات دافع دوبريه فيها عن نفسه اثناء رحلته، مع انموذج الحرية والثورية (ارنستو تشي غيفارا)، وانا اقرأ قصة الضفدعة الحرة، حيث يحكى ان مجموعة من الضفادع كانت تعبر طريقا، وهي في راحة من امورها وسعيدة في حياتها البسيطة، وسط نقيقها الذي تدعو من خلاله ضفدعة، ضفدعة اخرى لقضاء الليل الطويل وسط ترع الماء الضحلة بعيدا عن حيوانات البحر المفترسة، وفجأة وقعت ضفدعتان في بئر عميقة فتجمع جمهور الضفادع حول البئر،ولما شاهد الجمهور مدى عمق البئر، صاح بالضفدعتين اللتين في الاسفل انهما من الاموات، تجاهلت الضفدعتان كثيرا من التعليقات، واستمرتا في محاولتهما للخروج من البئر بكل عزم واصرار، ليستمر جمهور الضفادع بالصياح بهما ان يتوقفا عن المحاولة فهي غير مجدية وعليهما ان يستسلما للموت، الى ان انصاعت احدى الضفدعتين وتملكها اليأس فوقعت اسفل البئر ميتة، في حين استمرت الضفدعة الاخرى بالمحاولة، لتقفز بكل قوتها، فصاحت بها الضفادع المتجمهرة عند قمة البئر بأن تضع حدا لعذاباتها وتستسلم للموت كصاحبتها، لكنها اصرت على القفر بسرعة اكبر، حتى وصلت الى حافة البئر، ومنها الى الخارج، عندها سألتها الضفادع في الاعلى:الم تسمعي صياحنا ؟ فبينت لهم انها مصابة بصمم جزئي، لذلك كانت تظن وهي في الاسفل ان قومها يشجعونها للخروج من المأزق طوال الوقت، ومن المؤكد اننا نستطيع ان ندعى الصممم الجزئي او الكلي، عندما لاتعجبنا بعض الاصوات النشازُّ التي تدعونا الى التقهقر والموت، فلانسمع صوتا يؤدي الى تثبيط عزيمتنا، وان اشباه الرجال الذين يحاولون ان يعودوا بالشعب الى الخلف لايمثلون التجربة ولاحتى جزءا منها، وهم في النهاية سيلفظون بعد ان يعى الشعب دوره، وهذا يحتاج الى زمن ونخب مثقفة تأخذ دورا حقيقيا ولاتدع الساحة خالية، لتستأثر الاصوات الداعية الى الموت بمساحات فارغة تستطيع من خلالها ان تفرض ماتفرضه على الناس باسم الديمقراطية والحرية والثورية غير الموجودة، وهم بعد -اي الناس- منشغلون بما خلفته الديكتاتورية من ازمات نفسية متعددة، على مستوى الانسان البسيط والمثقف،

وليطرق ويعزف على الوتر من يريد ان يمرر فكره ومايؤمن به. ان الضفدعة التي ادعت الصمم الجزئي ربما لم تكن صماء، و انما كانت تمتلك من الحرية والايمان بالذات مايدعو الى عدم سماع ادعاءات وتخرصات اعداء الحياة والذين يؤمنون بالموت ويحفظون جميع جزئياته، في حين يجهلون القليل عن الحياة ؛ان القاعدة اول دعاة الموت وهي مكشوفة وواضحة، تقتل في الخفاء لكنها حليفة الموت وهي من يدعو اليه بالمفخخات والاحزمة الناسفة والقتل العشوائي، وهذا معروف لدى العالم كله، لكن مايدعو الى الحيرة، التنظير للموت وتغليبه على الحياة، وهذا ما دعا اليه جمهور الضفادع؛ ويدعو اليه بعض من مبغضي الحياة، والذين لايعملون ولاينتجون، ويحاولون جعل الاخرين نسخا مكررة منهم.

ان تعميم النظرة الى الاشياء ووعيد من لايؤمن بها بالتصفير، هي القيود البديلة عن قيود دكتاتورية الحزب الواحد والرجل الواحد، وهذا مايقتل الابداع لدى الفرد والمجتمع على حد سواء، انه التقنين والتحنيط، نحن كاجدادنا، وابناؤنا مثلنا، نستنسخ فقط بدون تغيير، ومع اننا نعبد الحرف ونحترمه لكننا نبدو عاجزين عن المطالبة بحريتنا، نخشى الماضي ونتمسك بعرى ايماننا بالكثير ولا نتقدم خطوة باتجاه رفض العودة الى الموت كما فعلت الضفدعة الحرة، والحياة هي ايضا لاتنتظر احدا، من يقبل عليها تقبل عليه، ومن يرفضها تحت مسمياته ترفضه لتجعل منه في أخر الركب، ليبقى يسمع نفس نغمة الاصوات التي تدعوه للموت، ويدعي الحرية

■ عبدالله السكوتي

لا يزال مجلس النواب يناقش مسألة تشكيل اللجان دون ان يتوصل الى حل لها، في الوقت الذي امهل رئيس المجلس النواب حتى نهاية الاسبوع للتصويت على اللجان الدائمة.

وقدم قصى السهيل النائب الاول لرئيس مجلس النواب عرضا موجزا بخصوص تشكيل لجان مجلس النواب مبينا انه سيتم الاعتماد على تشكيل لجان مؤقتة للتصويت عليها لتتحول الى دائمية فيما بعد وتضم ٧- ١٧ عضوا لافتا الى وجود لجان غير مكتملة العدد مما يتطلب العودة الى قادة الكتل النبايية الذين لم يلتزموا بتخصيص ٢٥ بالمائة من حصة اللجان وعضويتها للنساء

مما ادى الى ان تقفل بعض اللجان على

من جانبه امهل رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الكتل النيابية حتى يوم الخميس المقبل كحد اقصى للتصويت على اللجان الدائمية وان تخصص ربع عضوية اللجان للنساء.

من جانب اخر قدمت النائية مها الدوري تقريرا عن موضوع المفصولين السياسيين الذين تم العاء احتساب مدة الفصل السياسي لهم ومطالبتهم بارجاع المبالغ التي استلموها وفقا لالية الاحتساب المعتمدة وما سببه هذا الامر من معاناة لهم ولاسرهم داعية المجلس لاصدار قرار ملزم يقضي بايقاف استرجاع المبالغ المدفوعة لهم.

كما ناقش المجلس موضوع مدينة بابل

الاثرية اذ اقترح النائب عن التحالف الوطنى على الشلاه انشاء مدن سياحية في مدينة بابل الاثرية وانشاء معهد للدراسات السومرية والبابلية ومركز ابحاث خاص بالمدينة فضلا عن اختيار احدى الشخصيات الثقافية للعمل كعمدة رمزي لها.

البرلمان يمهل الكتل السياسية حتى نهاية الأسبوع

لحسم اللجان وسط استمرار جدل الرئاسات

في حين دعا النائب عن ائتلاف العراقية اسكندر وتوت الى اطلاق حملة وطنية للتعريف بأثار بابل عن طريق وسائل الاعلام وعدها عاصمة اثرية للعراق فضلا عن استرجاع الاثار المسروقة من المدينة الاثرية، فيما طالبت النائبة بتول فاروق باجراء احصاء كامل عن المواقع الاثرية في العراق كما رأى النائب علي شبر اهمية تشكيل هيئات خاصة بالأثار في مناطق الجنوب والفرات الاوسط.

على فك الاشتباك بين وزارتي الثقافة من ناحيتها شددت النائبة عن التحالف والسياحة والاثار عبر تشريع قانون الوطنى حنان الفتلاوى على ضرورة يحدد الجهة المسؤولة عن الاثار، كما رفع التجاوزات عن مدينة بابل الاثرية كشف النائب محمد امين الفرج الله عن بينما ركزت النائبة جليلة عبد الزهرة وجود تعاون بين صندوق الاثار العالمي على اهمية الاهتمام الواسيع من قبل وهبئة الاثار العراقية ضمن مشروع الحكومة بالاثار التي يزخر بها البلد يستغرق ٥- ٦ سنوات لاعادة تأهيل كما لفت النائب عبود العيساوي الى مدينة بابل الاثرية. مراعاة مراجعة قانون الاثار او تشريع على صعيد متصل، اكدت عضو البرلمان اخر جديد وتقييم الاضرار التي اصابت عن التحالف الكردستاني نجيبه بامرني المدينة الاثرية وممارسة الفعاليات ان كل الكتل السياسية قد اللغت من قبل الثقافية، بينما تحدث النائب عواد

لتسمية اللجان البرلمانية الدائمة. من جهته دعاً عضو التحالف الوطني عن دولة القانون عبد الهادي الحساني الى اخذ المرأة دوراً اكثر فعالية من اجل اشراكها في التشكيلة الحكومية المقبلة.

السلطات العراقية، امس

الشلاشاء، خمسة صبيادين

عراقسين كانت احتجزتهم

دوريسات خفر السبواحل

الكويتية، بعد أن هاجمت

سفينتهم وأغرقتها قبل يومن،

مبيناً أن أربعة صيادين آخرين

وليد محمد الشريفي لوكالة

السمومرية نيوز، إنّ "قوات

خفر السواحل الكويتية، قامت

اليوم، بتسليم القوة البحرية

العراقية خمسة صيادين

عراقيين من سكنة القضاء،

كانت احتجزتهم قبل يومين

بعد أن اغرقت سفينة الصيد

التي يعملون على متنها"، لافتاً

الى أن "أربعة صيادين آخرين

مازالوا في عداد المفقودين

ولم يتم تحديد مصيرهم حتى

لا يزالون في عداد المفقودين. وقال قائممقام قضاء الفاو

رئيس مجلس النواب بحسم مرشحيهم

بحارة يقتلون شرطيا كويتيا في المياه الإقليمية

العراق يطلب تعاونا كويتيا لضبط الحدود

□ متابعة / المدى

قال مستؤول عراقي امس الثلاثاء غداة مقتل احد عناصر خفر السواحل الكويتيين لدى تعرضهم لزورق صيد عراقي ان هناك حاجة للتعاون مع الكويت من اجل "ضبط الحدود". و اضاف المتحدث باسم الحكومة

على الدباغ ان "الحكومة العراقية تؤكد بعد حادث الزورق العراقى الحاجة للعمل المشترك مع دولة الكويت لضبط وقتل عنصر في خفر السواحل

الكويتيين في تبادل لاطلاق النار مع بحارة عراقيين في المياه الاقلىمية الكويتية، بحسب ما اعلنت وزارة الداخلية الكويتية. وذكر رئيس جمعية الصيادين العراقيين في البصرة عقيل عبد الرسول لفرانس برس ان "دورية كويتية استهدفت

زورقا لصىيادين عراقيين ما ادى الى جرح ثلاثة وفقدان اربعة واعتقال اثنين من قبل الدورية". واعرب الدباغ عن امله بتعاون

البلدين "وعدم السماح لهذه الحوادث المؤسفة بأن تؤثر على العلاقات الطيبة" بينهما. واكد قيام السلطات بالتحقيق مع خمسة بحارة عراقيين تم انتشالهم من قبل القوات

التحرية العراقية. وبعد غزو النظام المباد للكويت العام ١٩٩٠، لا ترال خلافات عدة قائمة بين البلدين خصوصا مسألة ترسيم الحدود المشتركة كما حددها القرار الدولي رقم ۸۳۳ العام ۱۹۹۳.

ورغم استعداد العراق للاعتراف بحدود الكويت البرية، يعتبر ان ترسيم الحدود البحرية يعطل منفذه على الخليج الحيوي

واوضح الباحث والخبير اليمني

فى شبؤون الجماعات الاسلامية

سعيد عبيد الجمحي ان

ستراتيجية القاعدة ترى كل من هو

غير مسلم كافرا. منهج القاعدة هو

واضياف "أن القاعدة تصاول

ان تـزرع الفتنة بين المسلمين

والمسيحيين واحداث مصادمات

طائفية وحرب اهلية، هذا ما يسعد

القاعدة. وربما فكرت القاعدة ان

منهج القتل للقتل".

الكويتيين، أمس الاول، في تبادل لإطلاق النار مع بحارة

وقالت السوزارة، في بيان، إن الصادث وقع عندمًا رفض زورق عراقي كأن يدخل المياه الإقليمية الكويتية الانصياع لأو امر دورية من خفر السواحل بالتوقف. وقتل عنصير من خفر السواحل ودمر الزورق العراقي. وأضافت الوزارة أن

الكويتية حسب ما أعلنت وزارة الداخلية الكويتية.

وصرح رئيس جمعية الصيادين

تدخل مصر من خلال هذه العملية

(الاعتداء على كنيسة القديسين في

وتعد المنطقة التي تعتبر مهد

المسيحية ٢٠ مليون مسيحي من

اصل ٣٥٦ مليون نسمة بحسب

الفاتيكان. لكن جميع المطلين

يجمعون على ان هذه الاعتداءات

ليس من شأنها سوى تعزيز هجرة

مسيحيى المشرق الذين يشعرون

بأنهم مهمشون وحتى مهددون

الاسكندرية)".

بشكل مباشر.

وتحجز السلطات الكويتية بانتظام زوارق صيد عراقية وتعتقل صيادين عراقيين لدخولهم المياه الاقليمية بصورة غير مشروعة. وفي تشرين الاول اعتقل ١٣ صباداً عراقباً. وقتل عنصر في خفر السواحل

عراقيين في المياه الإقليمية

عراقيينَ اعتقلوا من دون تحديد

بينما أعلن المسؤولون في ميناء الفاو (والشرطة وحرس الحدود أن لا معلومات لديهم. وتحتجز السلطات الكويتية بانتظام زوارق صيد عراقية وتعتقل صيادين عراقيين لدخولهم المياه الإقليمية

عراقيا. يذكر انه في تشعرين الثاني السابق اعلنت وزارة الداخلية الكويتية عن تمكن رجال الادارة العامة لخفر السبواحل من ضبط سفينة صيد عراقية داخل

عبد الرسول، لوكالة الصحافة الفرنسية أن "دورية كويتية استهدفت زورقا لصيادين عراقيين، ما أدى إلى جرح ٣ وفقدان ٤ واعتقال اثنين من قبل الدورية ً.

بصورة غير مشتروعة. وفي تشرين الأول اعتقل ١٣ صياداً

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم

تشاطر هيئة سكرتارية المجلس العراقى للسلم

والتضامن أحزان الاستاذ سعدون مشكل الربيعي عضو

هيئة رئاسة المجلس وعائلته الكريمة بوفاة السيدة

شقيقته . للفقيدة رحمة الله الواسعة وأن يدخلها

المياه الاقليمية من جهة جزيرة العراقيين في البصرة، عقيل بوبيان وعلى متنها ثمانية صيادين من الجنسدة العراقية

العوادي عن الاضبرار التي اصابت

اثار بابل من قبل القوات الامريكية

و النولونية كونها تمت بشكل منهجي

واهمية اعادة منهج الصيانة للمدينة

بشكل جديد، في حين اشار النائب

شعروان الوائلي الى ضعرورة العمل

في بيان لها ان اجهزة الرصد البحرية رصدت احد الأهداف وتم التعامل معه حيث اتجهت اليها الدوريات البحرية وتبين انها سفينة صيد وتم اقتيادها الى (قاعدة صباح الاحمد) لخفر السبواحل لاتخاذ الاحراءات القانونية بحق من على متنها. واكدت الادارة انها مزودة

بأحدث الاجهزة في المنظومة الرادارية البحرية ما يمكنها من ضبط كافة الاهداف ورصدها قبل الدخول الى المياه.

يستخدمون شباك (الليخ) في

واوضحت ادارة خفر السواحل

وفي تطور لاحق، أفاد مسؤول في محافظة البصيرة، بأن السلطات الكويتية سلمت

سكرتارية

المجلس العراقي للسلم والتضامن

لقاء مغلق في كوبنهاغن لمعاينة احتمال الفتنة

على صعيد اخر، يرى محللون ان

القاعدة بمهاجمتها مسيحيين من

احدى الكنائس الشرقية، تختار

هدفا ضعيفا يملك وسنائل رد

محدودة، لكن هذه الاعتداءات قد

فالاعتداء الذي استهدف ليلة رأس

السنة كنيسة قبطية في مدينة

الاسكندرية المصرية واوقع ٢١

قتيلا وعشرات الجرحى، لم تعلن

اي جهة مسؤوليتها عنه، لكن

السلطات المصرية تشير الى وقوف

وكان تنظيم "دولة العراق

الاسلامية" التابع للقاعدة هدد

الكنيسة القبطية اثناء تبنيه

الهجوم على كاتدرائية في بغداد

كما ان كنيسة القديسين في

الاسكندرية التي استهدفها الاعتداء

لىلة رأس السنة كانت مدرجة ضمن

قائمة طويلة لاماكن عبادة قبطبة

حددها منذ مطلع كانون الاول موقع

الكتروني تابع لتنظيم القاعدة

واعتبر اميل حكيم المحلل من المعهد

الدولى للدراسات الستراتيجية

الذي يتخذ مقرا له في البحرين

ان المسيحيين يشكلون هدفا

اسهل واكثر ضعفا" من الطوائف

وقال "انها ستراتيجية جديدة

للقاعدة، لأن الشبكة تجد اهدافا غربية اقل لمهاجمتها. وتبين ان

مهاجمة الشيعة مكلف جدا سياسيا،

فالميليشيات الشيعية ردت بقسوة

في حين ان مسيحيي العراق لا

وكان تفجير مرقد الامامين

العسكريين في سامراء بالعراق في

شباط ۲۰۰٦ ادى الى اندلاع موجة

من العنف الطائفي اودت بحياة

يستطيعون الرد .

تنظيم القاعدة وراءه.

اواخر تشرين الاول.

كاهداف لضربها.

الإخرى.

تؤدي الى مواجهات طائفية.

و الدينية.

علماء دين مسيحيون ومسلمون في أجتماع ازمة لمواجهة خطر العنف

□ متابعة/ المدى

يعقد عدد من علماء الدين المسيحيين والمسلمين العراقيين اجتماعا مغلقا فى كوبنهاغن اليوم الاربعاء لمدة يومين في محاولة لنزع فتيل العنف الذي يستهدف الطوائف المسيحية

فى بلاد ما بين النهرين. ويشارك ثمانية من العلماء بقيت استماؤهم طي الكتمان لاستبات امنية في "اجتماع الازمة" وهم لين الاكثر نفوذا في العراق"، وفقا للقس اندرو وايت راعي كنيسة سان

جورج الانغليكانية في بغداد. ويعمل وايت كذلك رئيسا لمنظمة ريليف اند ريكونسيلييشين إن ذي مديل ايست" البريطانية غير الحكومية، وقام بتنظيم الاجتماع بمشاركة وزارة الخارجية الدنمار كية.

وقال القس وايت انه يتوقع مفاوضات "صعبة دقيقة" بين السنة والشيعة والمسيحيين لكن "هؤلاء الرجال الذين يكنون حقدا عميقا الواحد تجاه الاخر على استعداد

واضاف في بيان "اذا كان بامكانهم العمل سوية، فستكون لديهم القدرة على تحقيق السلام" ووقف اعمال العنف المتزايدة ضد الاقليات الدينية في العراق و الافان الاوضياع لن تشهد سوى المزيد من التدهور"

وقال ستيفن جنسن، من لجنة التنظيم، لفرانس برس ان الاجتماع سيبقى مغلقا بوجه وسائل الاعلام من اجل الحافظ على "سرية المحادثات وجديتها"، ومن المتوقع عقد مـؤتمـر صــحـافي في ختـام اللقاءات الجمعة.

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية الدنماركية مين اسبرسن ان من الضروري "تشجيع الحوار بين المجموعات الدينية في العراق" اثر الهجمات التي تستهدف المسيحيين على غرار ما حدث في كاتدرائية سيدة النجاة للسريان الكاثوليك حيث قتل مسلحون من القاعدة ٢٦

و اضافت "ندين بشدة هذه الهجمات

التي يجب تجنبها" عبر الحوار و"لدى القادة الروحيين مسؤولية اخلاقية مهمة للتأكد من ان دياناتهم ليست مستغلة للتحريض على ويدفع الاعتداء على الكنيسة

وتراجعت اعداد المسيحيين في

فيها خشية التعرض لاعتداءات.

يذكر أن اجتماعا مماثلا عقد العام

وفتح هذ الاتفاق الباب امام اول

دموية ضدهم، الى طريق الهجرة اما باتجاه كردستان العراق او سوريا ولبنان والاردن كمحطات مؤقَّتَة بانتظار انتقالهم الى اميركا الشمالية واستراليا.

الحكومية ان اقليات اخرى تتعرض للاعتداءات ايضا مثل الايزيديين والكاكائيين والصابئة المندائيين. وتعقد الاجتماعات في كوبنهاغن لان انعقادها في العراق لم يكن مضمونا، بحسب المنظمين. كما انها تخضع لاحراءات امنية مشعددة حيث لم يعلن عن مكانها او اسماء المشاركين

بدوره، قال استقف كوبنهاغن بيتر سكوف جاكوبسن ضيف الاجتماعات ان "جميع المسيحيين قلقون حيال الظروف الصعبة التي يعيشها اخوتهم في الدين والاقليات الدينية الاخرى في العراق والشرق الاوسيط نظرا لما شياهدناه في الاسكندرية مؤخرا" في اشارة الى مقتل ۲۱ قبطيا في اعتداء استهدف كنيستهم ليل ٣١ كانون الاول

٢٠٠٨ بدعوة من الدنمارك والمنظمة البريطانية غير الحكومية اسفر عن اتفاق كوبنهاغن .

مصليا بينهم كاهنان في ٣١ تشرين فتوى مشتركة بين السنة والشيعة في العراق تندد بالعنف والارهاب وتقر بحقوق الاقليات الاثنية

بالمسيحيين العراقيين، وهو الاكثر

العراق الى اقل من نصف مليون حاليا بعد ان كانت بين ٨٠٠ الف واكثر من مليون قبل الاجتياح الاميركي، وفق تقديرات مصادر كنسية ومراكز ابحاث متعددة.

وتؤكد المنظمة البريطانية غير

__فخري كريم ___

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

المديرالعام مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق _ عامر القيسي ___ على حسين _ غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس

– محلة ۱۰۲ – زقاق ۱۳

دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦ هاتف: ۹۰۸۸۷۱۷. ۱۷۷۷۹۸۰ هاتف: ۷۲۲۲۷۰ – ۲۳۲۲۲۲۲

كردستان. أربيل. شارع برايتي فاکس:۲۳۲۲۸۹

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

خالد خضير

General Political Daily Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass** Media, culture & Art

AL - MADA

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تلیفاکس: ۷٥۲٦۱۷ . ۷٥٢٦١٦

مدير التحرير الاداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني

ـ نزار عبدالستار ـــــ علاء المفرجي ـــــ ماجد الماجدي ـــــــ

فسيح جناته.. وللعائلة الصبر والسلوان.

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون